

# 91 صفات يتحلى بها المعلم | تذكرة السامع والمتكلم في أدب

## العالم والمتعلم | د. أمين قادري

أمين قادري

ايا طالب العلم شم الفما تنال المعالي بضعف الكسل يضيء الطريق ويكسيك زاج الحولي والحلل ولا تلتفي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل - 00:00:38

خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته - 00:00:59

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم في فاتحة القول ان يوفقنا وان يهدينا مرشدنا وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يتقبل منا ويخلص نياتنا ونعزي انفسنا وامة الاسلام جمعاء - 00:01:24

استشهاد رجل نحسبه اماما من ائمة الهدى وبطلا من ابطال الاسلام واسدا من اسد الله ورسوله رجلا حياته في سبيل اعلاء كلمة الله وتطهير ارض الله من اعداء الله نعزي انفسنا والامة جميعا - 00:01:50

استشهاد ابي ابراهيم السيد الامير يحيى السنوار رحمة الله تعالى عليه ورضوانه ونسأل الله العظيم ان يرفع درجته في الصالحين وان يكتبه في ديوان الشهداء ونسأل الله العظيم الا يخلي موضعه - 00:02:15

من امير ينصر الله به الدين ويقيم به امر الامة ويدحر به اعداءها وان هذا المصاب ليذهل كل ساع عن سعيه حتى ان المرء ليثقل لسانه عن ان يتكلم في العلم او في الدرس - 00:02:38

لولا ان الله عز وجل قد قال لنا في القرآن الكريم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل في اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - 00:03:13

وسيجزي الله الشاكرين فدلّت هذه الآية على ان امر هذا الدين ما كان لينقطع بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقطع ان شاء الله تعالى بموت من هو دونه - 00:03:41

وان كان اعظم عظيم ونسأل الله عز وجل الا يخلي الارض ممن يقوم بحجته ويرفع كلمته ويجاهد في سبيله ونسأل الله عز وجل ان يحمي المجاهدين في سبيله وينصرهم ويطعمهم - 00:04:07

ويكسوهم ويكون من ورائهم وان يحقن دماء المستضعفين وان يبلغهم ان يرثوا ديار الجبارين والله سبحانه وتعالى من ورائهم محيط فنحن نحتسب عند الله عز وجل مصادرتنا انفسنا جهادا وثباتا على الطريق - 00:04:42

فان كل واحد منا واقف ان شاء الله تعالى على ثغر من ثغور الاسلام لا يبارحه حتى يأذن الله عز وجل له فنجلس هذا المجلس وقلوبنا تعتصر ومع ذلك فليس لاحدنا ان يبرح موضعه - 00:05:14

ولا ان يترك ما كلف به ووكل اليه الامر التعليمي او التأديب او العمل او الصناعة او التجارة او الجهاد وحماية الصغور مهما جرى على قلبه من الحزن على فقدان الاحبة - 00:05:37

واننا على يقين بما اخبره الله عز وجل في كتابه الكريم ان هؤلاء الذين فارقونا عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله عز وجل من

فضله ونسأل الله العظيم ان يلحقنا بهم على التوحيد والسنة - 00:06:00

ونرجع ان شاء الله تعالى للتعليق بما يتيسر على كتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم للامام بدر الدين بن جماعة رحمه الله وقد وقفنا عند الادب الثاني من الاداب المعقودة للعالم في درسه وهو الفصل الثاني - 00:06:25

من الباب الثاني من الكتاب وقد فرغنا من التعليق بفضل الله تعالى على الادب الاول المتعلق بصفة التطهر والخروج والجلوس والنية في نشر العلم ونتكلم ان شاء الله تعالى فيما ذكر المصنف - 00:06:56

من امور الذكر التي يطلب الى العالم التزامها نسمع ان شاء الله تعالى من اخينا جمال بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. غفر الله للشيخ وللحاضرين - 00:07:17

يقول الشيخ الادب الثاني اذا خرج من بيته كعاني الدعاء الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك عندك من في اي نسخة تقرأ اللهم اني اعوذ بك ان ان اضله جيد - 00:07:39

كاني سمعتك قلت منه ولا لا اول ما زلنا او زلنا او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل اي عزج وجنتناه ولا اله غيره ثم يقول بسم الله بسم - 00:08:13

بسم الله وبالله حسبي الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم ثبت جلالك. اللهم ثبت جناني. وادر الحق على لساني. الجنان هو الفؤاد جنان هو الفؤاد - 00:08:36

ويديم ذكر الله تعالى الى ان يصل الى مجلس التدريس. فاذا وصل اليه سلم على من حضر وصلى ركعتين ان لم يكن وقتكرا. فان كان مسجدا تأكدت مطلقا ثم يدعو الله تعالى بالتوفيق والاعانة والعصمة. تأكدت طبعا الركعتان - 00:08:59

تأكدت الركعتان ويجلس مستقبل القبلة. بوقار وسكينة وتواضع وخشوع بها او غير ذلك مما لم يكره من الجلسات الجلسات جمع جلسة وهي هيئة الجلوس وصفته لانها على وزن ويسمى اسماء - 00:09:30

الهيئة ما كان على وزن فعلة ما كان على وزني فعلة يعبر عن الهيئة والصفة والكيفية قال صلى الله عليه واله وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتهم - 00:10:02

فاحسنوا القتلة واذا ذبحتهم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. فكذاك يقال الجلسة. اي هيئة الجلوس واما الجلسة ويقال اسمه المرة اذا قيل جلس جلسة كما يقال ضرب ضربة اي مرة جيدة. اتفضل - 00:10:20

ولا رافعا نعم الايقاعات مثل تلك الصفة المنهي عن الصلاة وهو ان ان يجلس الانسان على الارض وينصب آآ رجله وينصب قدميه فمثل يعني هذه الهيئة التي تشبه اعز الله اقداركم - 00:10:49

صفة الكلب فالكلب يقعي اذا اذا جلس فتلك الهيئة منهي عنها والمستوفز هي آآ ان يقيم الانسان قدميه وان يجلس على عقبيه آآ كهيئة كهيئة يعني ما هوش حاب نمثل بهاد الأمر - 00:11:14

لاعبي كرة القدم كي يروحوا يديرو الصورة هاديك دياهم شفت فهم ينصبون اقدامهم ويجلسون على على اعقابهم. فتلك الهيئة تسمى هيئة المستوفس. والمستوفس هو المتأهب للقيم. فان من يجلس على تلك الطريقة - 00:11:42

يعني هو يتأهب لان بان يقوم سريعا. يعني ليست بجلسة المطمئن. تفضل طبعا اه الان يعني نشرح المفردات فقط ثم نرجع فنذكر ما في هذا الادب من المسائل تفضل ولا مال من رجله او احدهما من غير عذر - 00:12:01

آآ قرئت ولا رافعا اتفضل ونجلس ورقيا ولا مستنفضا ولا رافعا احدى رجله على الاخرى ولا مادن رجله او احدهما من غير عذر ولا متكئا على يده الى جنبه او وراء ظهره - 00:12:23

وليصم بدنه عن الزحف والتنقل عن مكان ويديه عن العبث والتشبيه بها وعينه ان تفريق النظر من غير حاجة ويتقي المزاه وكثرة الضحك فانه يقلل الهيبة ويسقط الحشمة كما قيل من مزح استخف به. ومن اكثر من شيء عرف به - 00:12:49

ولا يدرس في وقت جوعه او عطشه او همه او غضبه او معارزه او قلقه ولا في حال برده المؤلم وحربه المزعج لربما اجاب او افتى بغير الصواب. ولانه لا يتمكن مع ذلك من استيفاء النظر. احسنت بارك الله - 00:13:19

جزاك الله خيرا اذا فهذا الادب الثاني معقود لجملة من الصفات التي ينبغي ان يأخذ بها المعلم اذا اقبل على درسه واذا كان في درسه قال المصنف رحمه الله اذا خرج من بيته دعا بالدعاء الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

وهذا الدعاء الذي اورده هو دعاء الخروج من البيت ولكن اللفظ الذي ذكره المصنف فيه اجزاء صحيحة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه زيادات لم يقف عليها مخرجو هذا الحديث - [00:14:08](#)

الثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك ان اضل - [00:14:29](#)

او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل عليه وانظر الى جمال دعائه صلى الله عليه وسلم والى استجلابه اسباب الخير واستدفاعه ابواب الشر - [00:14:45](#)

ومرد هذا كله الى قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار فهو صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من ضرر يوقعه على غيره ومن شيء يوقع ومن مضارة تقع عليه صلى الله عليه وسلم - [00:15:06](#)

انصح نفسي واياكم ايها السادة التزام دعاء خروج البيت بالخروج من البيت فان الله عز وجل يدرك به ضررا عظيما وان تعلموه اهليكم واولادكم وان تنشئوا عليه صبيانكم فان هذه السنة من اعظم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:27](#)

والادعية ايها السادة لها وظيفة لها تلك الوظيفة الطلبية وهي الطلب من الله عز وجل ولكن الادعية كذلك لها وظيفة تذكيرية فانك اذا قلت اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي. فانت - [00:15:57](#)

نفسك عند كل خروج ما للمسلمين عليك من الحق وهو الا تبتر اليهم بجهالة او بظلم او باضلال او بازال او بازال كيف ان الشرع يؤدبنا بالادعية الادعية لها وظائف طلبية - [00:16:22](#)

ولها وظائف تذكيرية فالانسان وهو يقرأ هذا الدعاء يتذكر ان الله عز وجل حرم عليه ان يظلم وان يجهل وان يضل وان يذل هذه من يعني هذا من فوائد الدعاء وان اولى الناس بان يذكر نفسه بذلك لا العالم والمعلم - [00:16:47](#)

لان الاصل ان العالم والمعلم ما اخرجهم من بيته الا ارادة هداية الناس ونفعهم فينبغي ان يعوذ بالله عز وجل ان يدخل عليه ما يقلب عليه هذه النية وكم من انسان - [00:17:10](#)

اجلسه الله مجلس من ينفع الناس ويهديهم فاذا هو يضرهم ويجهل عليهم ويظلمهم ويعتدي عليهم وان من اعظم الخذلان من الله عز وجل للعبد ان يجلسه مجلس النفع فلا يكون منه الا الضرر - [00:17:30](#)

هذا شيء فظيع فظيع انه ربي عز وجل يوقفك حيث تنفع الناس فاذا انت تضر بهم اه نسأل الله عز وجل ان يقينا هذا الضرر. هادي وحدة ثمان ابتداء النهار بالدعاء - [00:17:52](#)

فيه التبرؤ حول العبد وقوته الى حول الرب وقوته وتعالى ولذلك فانت تقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله فالحول معناه التحول اي لا تحول من حال الضعف الى حال القوة الا بالله - [00:18:15](#)

ولا تحول من الجهل الى العلم الا الله ولا الا بالله. ولا تحول من المرض الى الصحة الا بالله ولا تحول من الاستضعاف الى القوة الا بالله ولا تحول من الهزيمة الى النصر الا بالله عز وجل - [00:18:40](#)

ثم ان العالم والمعلم اذا ذكر مثل هذا الدعاء واستحضر هذه المعاني رد العلم الى عالمه سبحانه جل في علاه ولذلك قال او اجهل او يجهل علي وقال او ازل - [00:19:04](#)

او ازل اذا فكل هذه الامور تصلح اعتقاده ونيته هذا الذكر يصلح اعتقاد المعلم ونيته الفائدة انك اذا مضيت الى مجلس الدرس وانت تورد مثل هذا الذكر. ومثل اذكار الصباح - [00:19:21](#)

كان ذلك كما يقول اهل العلم اجمع للخطر واصفى للنفس الانسان حين يستيقظ ويستذكر كل اموره فان هذه الشواغل تتكاثر عليه فتشوش عليه خاطره فاذا هو ترك كل تلك الامور. واستمسك بذكر الله عز وجل صفت نفسه - [00:19:44](#)

وان جمع خاطره وصرفت عنه الوسوس فكان ذلك عوناً له ان شاء الله تعالى على استحضر ما يحتاج الى استحضاره من امور العلم

والتعليم فالذكر عون نفسي على التهيؤ للتدريس - 00:20:14

قال ويديم ذكر الله تعالى الى ان يصل الى مجلسي التدريس قال فاذا وصل اليه على من حضر وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا فينبغي للانسان ان يسلم على من حضر ان يسلم على الناس - 00:20:34

بل ينبغي ان يسلم على الناس وهو وهو في الطريق هذه ايضا اداب نصلح بها معاشنا ما تحتاجش تكون معلم ولا تكون طالب علم كل مكان كل مكان تلقى فيه انسانا فسلم عليه - 00:20:55

تطلع في النقل العام سلم على السائق وسلم على لي نقولو نحن محصل التذاكر وسلم سلاما عامة حين تصعد اناس موجودين سلم السلام عليكم تمام؟ هذي وكى تدخل للمدرسة. اهو عندك هداك لي يخدم عند الباب. عاون الأمن. سلم عليه - 00:21:11

وتمر على بهو ضيق فيه شخص لا ينبغي ان تمر كأن شبحا مر سلم والسلام امان السلام تصور انه كاين بهو حنا مثلا في المدارس في الجامعات وكاين شخص واقف اه - 00:21:34

يمر عليه وانت صامت ولا تنظر اليه اساسا فما بالك اذا زدت صامت وتشوف فيه هذا الامر يثير في النفس الريبة الريبة صح ولا لا؟ ان شئت فمر وضع بصرك في الارض وقل السلام عليكم ورحمة الله - 00:21:57

فتطمئن النفوس لانه حين نقول للناس السلام عليكم ورحمة الله. ما معنى ذلك؟ كانك تقول اعلم انه ليس بيني وبينك الا السلام انا لا اؤذيك هذي هي اذا فاشاعة السلام سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث؟ قال السلام - 00:22:15

اسم من اسماء الله وضعه في الارض فافشوه بينكم وقال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم - 00:22:41

افشوا السلام بينكم افشوا السلام بينكم وبعدين نعاودو نوليو ايضا الى ادب من الآداب السلام عليكم ورحمة الله وحننا كيتسمع كيفاش يقول السلام عليكم عليكم نتا وزهرك. نتا. واش يصح لك يعني. صح ولا لا - 00:23:01

هذه المهم كل واحد السلام عليكم ورحمة الله. هذا الذي تؤجر عليه هذا الذي تؤجر عليه ان تلفظ بالسلام كما شرع السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:28

واذا رددت السلام فلا ينبغي ان تغبن نفسك وان تبخس حظ من سلم عليك. واحد يقول لك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ادخلوا وعليك السلام وحننا زدنا ابتدعنا واحد خرا. سلام - 00:23:49

سلام. لا السلام عليكم ورحمة الله. قل وعليك السلام ورحمة الله لماذا نستخسر في انفسنا هذه الاجور؟ مع انها اجور عظيمة شوف النبي صلى الله عليه وسلم. ساقك من السلام الى دار السلام - 00:24:04

السلام ايمان جنة اذا فهو امر عظيم اذا قال قال قال فاذا وصل سلم على من حضر قال وصلى ركعتين ان لم يكن وقتا كراهة. فان كان مسجدا تأكدت مطلقا - 00:24:22

اما آ الصلاة في آ المسجد هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس وفي رواية فلا يقعد حتى يركع ركعتين - 00:24:47

وهي سنة تحية المسجد. والغرض منها كما يقول اهل العلم عبادة شغل وقد اقيمت الصلاة فانه يدخل وبعد الصلاة هل يصلي تحية المسجد لما لان الموضع قد شغل بالعبادة. خلاص. تمام؟ قد شغل الموضع بالعبادة - 00:25:06

واما ما ذكر المصنف في مكان فانه يصلي ركعتين فالظاهر والله اعلم انه ليس على ذلك من شرع بمعنى انه اذا كان في مدرسة او في محل من المحال المخصوصة للتعليم لا دليل على لا دليل على ذلك - 00:25:31

قال ثم يدعو الله تعالى بالتوفيق والاعانة والعصمة وهذا ايضا من عظيم ما ينبغي ان يتأدب به المعلم وهو ان يستفتح درس لسؤال الله عز التوفيق لانه لانه ما لم يصحب بالعبادة والتوفيق - 00:25:53

فانه لا يكون له نفاذ في هذا الامر الذي يستقبله فكل شيء بتوفيق الله وكلما صغرت نفسك وعظم عظمت معرفتك بربك صاحبك

التوفيق عظمت في نفسك نفسك لك التوفيق وفارقك - 00:26:17

فالانسان يسأل الله عز وجل التوفيق في كل حين قال ويجلس مستقبل القبلة ان امكن وهذا من الهيئات التي جرى عليها اهل العلم قديما ومن اداب قارئ القرآن ان يستقبل به القبلة ان امكن ذلك. والا فقد قال الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما - 00:26:39 وقعودا وعلى جنوبهم قال بوقار وسكينة وتواضع وخشوع قال متربعا وقد كان صلى الله عليه وسلم يكثر من الجلوس متربعا وهي هيئة المتواضعين لله رب العالمين قال او غير ذلك مما لا يكره من الجلسات - 00:27:03

وله ان يجلس اي جلسة اخرى مما لم يكره. وهذا يدل على وجوب معرفة الجلسات المكروهة التي ورد النهي عنها. والجلسات المكروهة ايها السادة ترجع الى لنقل الى ثلاثة في معان كبيرة في - 00:27:28 المعنى الاول هو جلسة المتكبر فكل جلسة فيها تكبر واستعلاء على الخلق فهي منهي عنه والثاني ان تكون الجلسة غير لائقة بابن ادم لما فيها من تعالى يقول ولقد كرم ابن ادم - 00:27:51

فينبغي ان يعني آآ يعني ان يتجنب ذلك. لذلك ورد النهي عن مثلها كاقعاء الكلب افتراش كافتراش السبع السبع فنهى عن مثل هذه الهيئات في الصلاة وكذلك في الجلوس والشعبة الثالثة - 00:28:16 ان تكون الجلسة فيها مشابهة لقوم نهانا الله عز وجل عن مشابھتهم. كما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جلسة لما فيها من مشابھة المغضوب عليهم. قال تلك جلسة المغضوب عليهم وهي جلسة من مد رجله واتكأ على يده من خلفه - 00:28:48

ظهري فهذه هيئة نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك هيئات من الجلوس هي ليست بهيئات بمقدار ما هي حالات. وهي كل جثة تعرض للانسان لان ينكشف منه ما امر الله بستره - 00:29:10

ولذلك نهى الانسان ان يستلقي على ظهره وقفاه وان يضع رجلا على رجل مثلا في المسجد او في اي مكان عام لما يخشى عليه من انكشاف ما امر الله سبحانه وتعالى بستره. فهذه كما يقال اصول ما يتعلق بادب - 00:29:30 بادب الجلوس والاستلقاء والاتكاء. فيرتد الى هذه المعاني. قال رحمه الله ولا يجلس مقعيا ولا مستوفزا ولا رافعا احدي رجله على الاخرى قال ولا ماد الرجلية او احدهما من غير عذر - 00:29:49

وكنا قديما نهى عن مد الرجلين الى القبلة الله يرحمهم هادوك شيوخا تاع زمان كانوا يدوزو علينا بالشطرب يعني اي واحد يصايبه لرجلو لرجلو ممدودة كانوا يشحطونا الله يرحمهم رحمهم الله - 00:30:12 ولكن يعلم يعني انه النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه احيانا تمدد في المجلس ولكن الغالب على شأنه صلى الله عليه وسلم وعلى شأن اصحابه في الجلوس معه هو الانجماع والتربع وغير ذلك مما يليق بالمجلس اساسا - 00:30:31

انسان في كل لحظة داخل المسجد يستحضر انه في بيت الله انه في بيت الله. مرة كنت حكيت لكم اذا كنتم تذكرون قصة سالم بن عبد الله مع اه الخليفة هشام ابن عبد الملك - 00:30:50

لما دخل الخليفة الى جوف الكعبة والخليفة فتح له باب الكعبة فدخل الى جوفها. فوجد سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يصلي فلما قضى سالم صلاته قال له هشام الخليفة قال يا سالم سلني حاجتك - 00:31:07 اطلب مني ما تشاء فانظر الى معنى التعظيم قال اني استحيي ان اسأل في بيت الله غير الله اني استحيي ان اسأل في بيت الله غير الله في بيت الله غير الله فالإنسان لما يكون فالمسجد يستذكر دائما هذه الحقيقة انه - 00:31:29

في بيت الله عز وجل فلينزر كيف جلوسه وكيف حديثه وكيف اخذه وعطاؤه؟ ينظر في كل ذلك. نحن نتحفظ في بيوت الناس حين ننزل عندهم ضيوفا ننزل عند واحد ضيف - 00:31:50

نتحفظ في في جلوسك وفي كلامك وفي رفعك الصوت فبيت الله عز وجل اولى بذلك والمدارس فيها جنس يعني فيها معنى بيت الله عز وجل فانها بيوت العلم انها بيوت العلم وبيوت لذكر الله سبحانه وتعالى - 00:32:11

قال ولا يجلس مقعيا ولا مستوفزا ولا رافعا احدي رجله على الاخرى. قال ولا ماد الرجلية او احدهما من غير عذر ايضا لا ينبغي ان نشدد على الناس. فان من الناس - 00:32:36

من يكون مريضاً او يكون به الم او تعب فيضطره ذلك الى الى جلسة فالانسان حتى ان اراد ان ينامح ينبغي ان يتحرى ثم ينامح.  
وله ان ينامح نصحا عامة من غير ان - [00:32:50](#)

يعين وهكذا قال ولا متكئا على يده الى جنبه او وراء ظهره ثم ان في تعيين صفات الجلوس وخاصة ما ذكره المصنف رحمه الله من قضية النهي عن الالقاء والنهي عن عن جلسة المستوفس عن الاستفاز. فيه ملمح تربوي تعليمي - [00:33:09](#)

ان صفة جلوسك رسالة تنقلها الى غيرك صفة الجلوس هي رسالة فمن جلس جلسة المستروح نقل الى الطلاب معنى الخمول اخملهم واكملهم من حيث لا يشعر. لماذا؟ لانهم يرونهم مستروحا - [00:33:36](#)

كم كنا نرى احيانا بعض المعلمين يغفر الله لهم اولا يجي لما يدخل القسم اساسا يدخل سار حياته وبعدين لما يقترب من يعني من المكتب يلقي بتلك المحفظة خلاص القى المحفظة - [00:34:06](#)

تمام ثم بعد ان يلقي المحفظة يلقي بنفسه على الكرسي ويتزحف على الكرسي حتى يكاد يقع فهذه الهيئة كلها ماذا تنقل اليك الخمول بل اكثر من ذلك. تقول هذا الرجل لم يعطي قدرا لما يريد ان يعلمني. فكيف اعطيه انا قدرا - [00:34:27](#)

طيب والذي يجلس في هيئة المستوفس يعجلك من غير ان تشعر من غير ان تشعر يعجلك احيانا تجلس الى رجل هو يتحكم في سرعتك في فعل الاشياء اذكر وهذا من المواقف التي يعني سبحانه الله لا انساها - [00:34:49](#)

النظام الجامعي للاسف دفعنا الى الاكل السريع كنا لما كنا في الجامعة المركزية ما كانش عندنا فراغات بين الحصص. فكنا احيانا نستأذن الاساتذة وبعدين تروح تجري لتأكل ما تقيم به صلبك وترجع - [00:35:12](#)

جريا ايضا لتدرك الدرس فهذا الامر جعل السرعة في الاكل عندنا عادة فسبحان الله مرة كنت اكل مع الوالد رحمه الله كنا نتغدى ففي لحظة معينة قال لي يا وليدي - [00:35:31](#)

قالي والله غير جريتي عاك ونا ماشي مغصوب علاش؟ لأنني كنت اكل بسرعة على ما تعودت وهو وجد نفسه يجاريني في النسق من غير ان من غير ان يشعر فكل هيئة - [00:35:52](#)

تتهيا بها انت تحمل غيرك على ان يجاريك في نسقها. فمن جلس وهو مستوفز نقل الى غيره الاحساس بالعجلة واضح؟ في حين انك اذا جلست جلوس الوقار وجلوس السكينة شف سبحانه الله - [00:36:09](#)

صفتك هذه تلزم الطلاب الادب والسكينة من غير ان تكلمهم الذي يجلس للتدريس يستطيع ان يتحكم في الهدوء في القسم بطريقة تنقله بطريقة جلوسه. وهذا سر من اصرار التعليم سر من اسرار - [00:36:30](#)

وهذا شيء تعلمناه بالتجربة طريقتك في الدخول. طريقتك في الجلوس. طريقتك في وضعي المحفظة جلوسك طريقتك في في تنقيد نظرك بين الطلاب كل هذا كل هذا هو تحكم لا شعوري - [00:36:53](#)

الحاضرين في علم النفس يسمى الجودو ذهني يعني كأنك كيفاش نقولو حنا تشبه كما يصنع اهل الرياضة الجدد ولكن ذهنيا يعني من غير ان تأخذ بكلام وصراخك لا يزيد الامر الا فوقه - [00:37:16](#)

عيط هذا لن يجد الامر الا هو. جيد اه سبحانه الله حين كنا صغارا كان عندنا نص في كتاب القراءة استاذنا اكيد الاستاذ آ الاستاذ صبري اكيد يكون درس هذا النص مش دراسة - [00:37:45](#)

آ في في الابتدائي اذكر كان هناك نص رائع رجل كان له آ مثل البرنوص البرنس وكان يسير. يقول لك فالشمس والرياح تراهنتا ايها يعني ايتها تستطيع ان تخلع عنه هذا البردس. فبدأت الريح تعصف عصفاً شديداً - [00:38:07](#)

وكلما ازدادت في عصفها هو يتمسك اكثر فلم تقضي الريح على ان تخلع عنه بورنسا الشمس قالت لها كيما يقولو اركيني على جنب خليني دروك انا نتفاهم معاه وبدأت ترسل عليه اشعتها الدافئة ويمشي ويبدا يعرق وكدا واحد وحدو - [00:38:31](#)

نحاه ووضعه على كتفه وكأنو الدرس يقول ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على الشدة هذه فالأستاذ ايضا يستطيع ان يتحكم في جو القسم من غير ان يضطر الى رفع الصوت والى الخصام الى اخره. اذا قال رحمه الله - [00:38:51](#)

وليصم بدنه عن الزحف والتنقل عما انما كانوا يجلسون على الارض والان هذا الامر في اصله يرجع الى طباع الناس من الناس من

طبعه انه كثير الحركة واشهر بكثرة الحركة هم المعلمون - 00:39:12

يعني حركة اليد الى اخره. فنحن نستعمل حركة اليد من اجل الافهام. هذا امر طبيعي جدا ولكن ما دما مشهورين بذلك فينبغي ان نحطاط حتى لا يجاوز هذا الامر حده. قال لا ينبغي عليه التنقل والزحف منه من مكانه - 00:39:35

قال والتنقل عن مكانه الان في التعليم المعاصر صرنا نستعمل اللوح احدنا الى ان يقوم من مكانه نحن نحتاج ان نطوف بين الطلاب لنرى اعماله الان ندخل ادبا جديدا لا نقول للناس يحجر عليك ان تقوم من مقامك وتزحف ولكن لنقل لتكن هيئتك في القيام -

00:39:55

على ذات الوقار في هيئتك في الجلوس. وحتى ان انت مشيت بين يعني بين الصفوف فليكن قار وهدوء فتنتقل بذلك الى الطلاب هذا المعنى قال رحمه الله ويديه عن العبث - 00:40:26

والتشبيك بها. فلا يكثر العبث بيديه او بشيء في يديه. وعينيه عن تفريق النظر من غيره من غير حاجة المعلم عيناه شبك صيد فهو يحتاج ان ينقل العينين بين كل - 00:40:48

الطلاب لماذا؟ حتى يشعر كل واحد من الحاضرين ان المعلم منتبه اليه وانه يستطيع ان يسأله في اي لحظة اذا فالعينان مهمتان جدا في التعليم. كيف تنظر الى الطلاب؟ ولكن قال لا ينبغي ان يفرق النظر من غير - 00:41:13

حاجة يعني مثلا احيانا انا ارى في جلسات مثلا تسميع القرآن او في جلسات الحديث. الطالب يقرأ والمسمع النافذة. هاو شاف هاو حسب الطريات او حسب الكراسى او شاف شكون دخل شكون خرج - 00:41:33

هذا من تفريق النظر من غيري حاجة امامك المصحف امامك ديوان من دواوين الحديث انت تسمعه؟ اجعل بصرك فيه. فان هذا اوقر لك ان هذا اوقر لك اذا قال رحمه الله وليصن بدنه عن الزحف والتنقل عن مكانه - 00:41:53

ويديه عن العبث والتشبيك بها وعينيه عن تفريق النظر من غير حاجة. ونختم بشيء طريف ان شاء الله نروح به ها يعني مسحة الحزن التي آتت علينا يذكرون ان هذه يذكرها غرس النعمة - 00:42:14

وهو اه محمد بن هلال ابن المحسن الصادق في كتاب له عنوانه الهفوات النادرة يذكر ان آبا الفتح بن جني رحمه الله الامام اللغوي. طبعنا ابن جني بالاضافة الى كونه عالما كان معلما - 00:42:33

يعني تعال التدريس والتعليم يذكر انه في مرة من المرات كان عند وزير من الوزراء في الدولة البويهية وكان لهذا الوزير كاتب فلما دخل ابن جني وكان يحدث الوزير جعل هذا الكاتب يحدق اليه - 00:42:52

شوف في هذا قال له ابن جني قال يا ابا فلان ما لك تحديق الي؟ وقال ليعذرني الشيخ قال لما رأيت الشيخ كيف يصنع بيديه وكيف يحرك شفتيه قال له ذكرت اني رأيت اليوم عند شاطئ دجلة قدرا يتحرك كما يتحرك الشيخ - 00:43:11

فغضب ابن جني وقال له سامحك الله يا فلان. قال له متى رأيتني امزح فتمازحني؟ او امجن فتماجنني. فقال العذر الى الشيخ قالوا ما شبهتك بالقرد وانما شبهت القرد بك. يعني ما شبهتكش شبهته هو بك. قال فضحك ابن جني. وعلم ان هذه النادرة - 00:43:44

ستشيع بين الناس فكان اول من يحكيها يعني كان هو اول واحد يحكيها. ويعني ديرو في بالكم انه هذا الشيء النفسي النفوس مجبولة على التشبيه والمماثلة فينبغي للانسان ان يقلل - 00:44:05

من الحركة. اليوم اليوم في اه يعني في علم الخطابة المعاصر مش علم الخطابة القديمة في علم الخطاب المعاصر لما واحد يلقي خطبة كيف يقال عنه بليغ او غير بليغ؟ اليوم يديرو لو ما يسمى شبكة التقييم - 00:44:26

يعني مجموعة من الشروط هل استوفى؟ منها الحركة منها الحركة يعني كم حرك يديه او وجهه او جسمه وهذا هذا القانون هذا القانون اول من تكلم عنه فيما نعلم الجاحظ في البيان والتبيين - 00:44:43

العرب لماذا اتخذت العصا في الخطابة حتى ما يلعبش بيديه باش ما يلعبش فيممسك العصا وكل كلام في صدره يقوله اذا فهذا بعض ما يتعلق بالمعلم من من الادب. نقف عند هذا الحد ان شاء الله جزاكم الله تعالى خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:04

ايا طالب العلم شم الفم. تنال المعالي بضعف الكسل يضيء الطريق. ويكسيك زاج الحولي والحلل - 00:45:31